Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تذكّر مباشر في نشاط استيعاب من الآثار التذكّرية التي تسهّل الاسترجاع والخطّ. أمّا التذكّر المؤجّل فيقترب أكثر من مهمّة تأليف حيث يلعب التوسيع دوراً مهمّاً ويتطلّب الخطّ عمل بناء (أو بالأحرى إعادة بناء) أكثر تعقيداً . ويبدو لنا أنّ وضع تذكّر على العموم يتوافق مع سيرورة تأليف نصّ ما ، إلاّ إذا كان النصّ المعالج قصيراً جدّاً .

هذه النظرة السريعة على مختلف السيرورات السيكولوجية العاملة في مهمّتي استيعاب النصوص وتأليفها تدعونا للاستنتاج أنّ التجلّيات الملحوظة في هذين النوعين من النشاطات هي غالباً على ارتباط في ما بينها .

الأبحاث التجريبية

لقد قامت ستوتسكي Stotsky بإحصاء الأعمال التي درست تجريبياً العلاقة بين التأليف والاستيعاب . أشارت المؤلّفة أوّلاً إلى الأبحاث القليلة من هذا النمط ، وعدم معرفتنا الدقيقة الدائم بطبيعة هذه العلاقة وكذلك إلى ضرورة متابعة الدراسات لتحسين معلوماتنا النظرية في المجالين ، ولكن أيضاً لدعم وضع برامج التعليم التي تراعي هذا التفاعل بين النشاطين .

هناك ثلاث فئات من الأبحاث قدّمتها ستوتسكي : 1 ـ دراسات ارتباطية ؛ 2 ـ دراسات تتناول تأثير الكتابة على القراءة ؛ 3 ـ دراسات تتناول تأثير القراءة على الكتابة .

الدراسات الترابطية هي على ثلاثة أنواع : 1 ـ دراسات تظهر